

فتاوى مهمة لعموم الأمة

فيه يطلبون منهم أن يخلصوهم من الشدائد ويطلبون منهم تفريج الكربات إذا تأمل الإنسان حال هؤلاء فإنه يفضي منها العجب العجاب ولو أن هؤلاء رجعوا إلى أنفسهم وإلى عقولهم لتبين لهم سفههم وأنهم في ضلال مبين فنسأل الله تعالى للمسلمين عامة أن يبصرهم في دينهم وأن يهديهم إلى الحق وأن يثبتهم عليه وإنني أقول لهؤلاء إذا أردتم الدعاء النافع فالجأوا إلى الله سبحانه وتعالى فإنه هو الذي يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء وهو الذي بيده ملكوت كل شيء وهو الذي يقول لنبيه محمد A وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون 1 وليجربوا إذا اتجهوا إلى الله والتجأوا إليه ودعوه بصدق وإخلاص أو افتقار وأمل في الإجابة حتى يتبين لهم أنه لا ينفعهم إلى الله D